الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**

---

**الديـــوان**
**خلية الاتصال**

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

**السبت 14 جانفي 2017**

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

### رحماني يحاول عقد مؤتمر آخر ومكتب ميلاط يطالب بتحقيق

# صراع في بيت مجلس أساتذة التعليم العالي

## • الوزارة: الخِلاف شأن داخلي وسنقف مع الشرعية

**حاول، أول أمس الخميس، المنسق السابق للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، عبد المالك رحماني، عقد مؤتمر وطني جديد، قبل أن يصطدم برفض مديري المؤسسات الجامعية احتضانه، في حين ندد المكتب المنتخب في 8 ديسمبر المنصرم بما أسماه "الاجتماع المشبوه"، وفضّلت الوزارة الوصية اتخاذ الحياد حيال الطرفين المتصارعين.**

**مصطفى بسطامي**

• استفحل الصراع بين المنسق الوطني السابق، عبد المالك رحماني وبين المكتب الوطني "المنتخب" في مؤتمر 8، 9 و10 ديسمبر 2016 برئاسة عبد الحفيظ ميلاط، خاصة مع اقتراب الموعد الذي حدده رحماني لعقد مؤتمر آخر يوم 12 جانفي، أي أول أمس الخميس.

وكشف مصدر عليم من الملف لـ"الخبر"، بأن رحماني الذي لا يزال غير مُعترف بقانونية مؤتمر ديسمبر المنصرم، سحَب مبلغا ماليا معتبرا من حساب المجلس لتنظيم مؤتمر آخر، وهو ما دفع بالقيادة "المنتخبة" إلى تجميد الحساب البنكي للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، قبل أن يقرر البنك من جهته، فتح تحقيق حول الموضوع.

وأعلن رحماني عن تنظيم المؤتمر الجديد في مُحاولة منه لِاستعادة المجلس بعد الصراعات التي أعقبت إنعقاد مؤتمر ديسمبر المنصرم، وإنتخاب مكتب وطني جديد بقيادة عبد الحفيظ ميلاط رَئيسا له.

غير أن مؤتمر رحماني الذي أعلن عن انعقاده في 12 جانفي، رَفض رُؤساء الجَامعات إحتضانه، مما اضطرّ المكتب السابق والموالين له عَقده أمام كلية علوم السياسة والإعلام.

وحضر رئيس المكتب "المنتخب"، لقاء أول أمس الخميس، وكادت تقع مناوشات بينه وبين المكتب الوطني السابق.

وفي أول رد له على المؤتمر، وصف المكلف بالتنظيم للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، عبد الله الثاني قدور (جناح ميلاط) ما وقع أول أمس الخميس بـ"المهزلة". وأوضح رئيس لجنة إثبات العضوية في مؤتمر 8 ديسمبر المنصرم، أن المنسق الوطني السابق عبد المالك رحماني لا يمكنه تنظيم مؤتمر نظرا لكون عهدته انتهت قبل أشهر، وتم إختيار مكتب وطني جديد بقيادة رئيسه عبد الحفيظ ميلاط، ووصف اجتماع أول أمس بـ"المشبوه"، خاصة وأنه انعقد بعد انسحاب المحضرة القضائية وفي موقف سيارات الكلية!

وأوضح مصدر مسؤول بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أن الصراع الواقع داخل المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "الكناس"، شأن داخلي تفضّل الوزارة عدم الخوض فيه وانتظار ما يسفر عنه في الأيام والأسابيع المقبلة، قبل أن تقرّر التعامل مع أحد الأطراف، كما ذكر بأنها ستقف مع الطرف الذي يثبت أنه اتّبع الإجراءات القانونية، خاصة وأن الأمر يتعلق بأكبر وأعرق تنظيم للأساتذة الجامعيين.

وحاولت "الخبر" الاتصال بالمنسق السابق، عبد المالك رحماني، أمس، لأخذ رأيه حول حيثيات الاجتماع الذي تم تنظيمه رفقة الموالين له، غير أن هاتفه كان مقفلا.

م-ب

# المطالبة بفتح تحقيق في مسابقات التوظيف

• عبّرت مجموعة من الشباب بولاية الوادي عن استيائها البالغ عما وصفته بـ"إقصائها غير الشرعي" من مسابقات التوظيف لمديرية التربية ومديرية الخدمات الجامعية، المتمثلة في الفحص المهني للعمال المهنيين من ذوي المستوى الأول والثاني والثالث القاطنين بحي أم سلمة ببلدية الوادي. وذكرت جمعية حي أم سلمة في رسالة شكوى باسم المقصين من شباب الحي، تلقت "الخبر" نسخة منها، عن رفضها لنتائج المسابقات كونها مجحفة في حق الشباب البطال.

وأضافت الجمعية في شكواها بأن الجهات المعنية منحت المناصب للناجحين وفق معايير "الانتقاء والمعريفة والجهوية"، إلى درجة إنجاح بعض النساء في مناصب الحراسة والحدادة والصيانة، في مخالفة صريحة للقانون. وطالبت الجمعية وزيرة التربية ووزير التعليم العالي والبحث العلمي بمراجعة الوضعية، وفتح تحقيق عاجل بشأن هذه القضية.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

## الطلبة يشلون الدراسة في جامعة قسنطينة 1

# غلق تام لمداخل الكليات وإضراب عام في كل الأقسام

• قاطع، أول أمس، طلبة جامعة قسنطينة 1، الدراسة في مختلف الأقسام والكليات، حيث هددوا بالدخول في إضراب مفتوح خلال حركتهم الاحتجاجية، التي قاموا على إثرها بغلق كل الكليات ومنع الدخول إليها، حيث عبروا عن غضبهم اتجاه الإدارة والتي قالوا أنها لم تستجب لمطالبهم.

وقد سبق الإضراب وضع ملصقات على جميع الجدران من طرف التنسيقية الولائية للتنظيمات الطلابية بجامعة قسنطينة 1، التي قالت أنها سبق لها وأن راسلت الإدارة 3 مرات متتالية في بيانات رسمية، قصد التدخل وحل مشاكلهم البيداغوجية التي سجلت منذ بداية الموسم الجامعي، ولم يتم الصول إلى حل نهائي لها.

وأشارت التنظيمات الطلابية المجتمعة في تنسيقية واحدة أنه سيتم الدخول في إضراب مفتوح في حال عدم الاستجابة لهم، خاصة وأنهم طلبوا جلسة حوار مع الإدارة، حيث قاطع، صباح الخميس، الطلبة الدراسة وأقدموا على غلق كل البوابات والمداخل للكليات والأقسام، حيث منع الجميع من الولوج إليها.

وذكرت التنسيقية الولائية للتنظيمات الطلابية، في بيان استلمت "الخبر" نسخة عنه، أن

هذه المشاكل أصبحت تقف حجرة عثرة أمام السير الجيد للجامعة في بعض الكليات والأقسام، حيث تعيش كلية الآداب واللغات الأجنبية إلى جانب علوم الطبيعة والحياة والحقوق والعلوم والتكنولوجيا وضعا مزريا وسوء تسيير، على حد ما جاء في البيان.

وأكدوا في ذات السياق أن الطلبة يعانون نقص قنوات التواصل وغياب وعدم تخصيص أساتذة لبعض المقاييس، إلى جانب الاكتظاظ داخل المدرجات رغم توفر عدد منهم، والسبب يعود إلى سوء البرمجة والعشوائية للحصص الدراسية، متحدثين عن العديد من المجالس التأديبية التعسفية بقسم الإنجليزية.

كما تعرف كلية علوم الطبيعة والحياة نفس المشاكل من بينها سوء البرمجة، حيث تفتقر هذه الأخيرة إلى الوسائل داخل المخابر والمعدات رغم المخصصات المالية للبحث العلمي التي توفرها الوزارة، إلى جانب غياب التدفئة والنظافة داخل هذه المخابر والمدرجات.

ليؤكد ذات البيان أن كلية الحقوق والعلوم والتكنولوجيا تعاني، هي الأخرى، من غياب الصيانة للأجهزة المستعملة داخل المدرجات.

ن. وردة

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

### حادثة أخرى تؤجّج غضب الطلبة وتدفعهم إلى الاحتجاج

# عصابة مدجّجة بالأسلحة البيضاء تقتحم حيا جامعيا بوهران وتعتدي على طالب

صالح فلاق شبرة

عرفت، مؤخّرا، الإقامة الجامعية المختلطة للذكور والإناث، 8000 سرير بالقطب بلقايد شرق وهران، أحداث رعب، عقب هجوم عصابة من المنحرفين مدجّجة بالأسلحة البيضاء على أحد الطلبة وإصابته بجروح خطيرة، ما أجّج الأوضاع ودفع الطلبة إلى الاحتجاج لتوفير الأمن بالمنطقة بعدما تم تسجيل عدّة حوادث مشابهة.

أفادت تنظيمات طلابية تنشط على مستوى القطب الجامعي بلقايد شرق عاصمة الغرب، بأنّ عددا من الطلبة دخلوا في حركة احتجاجية، الخميس الماضي، على إثر حادثة خطيرة تعرّض لها أحد الطلبة المقيم على مستوى الإقامة الجامعية 8000 سرير للذكور والإناث، حيث قام مجهولون بمهاجمته وضربه بشكل مبرح إضافة إلى إصابته بسلاح أبيض، ثمّ لاذوا بالفرار من دون التمكّن من توقيفهم، وقد تمّ نقل الضحيّة على جناح السرعة نحو مصلحة الاستعجالات بمستشفى الفاتح نوفمبر، فيما أعلمت مصالح الأمن ذات الاختصاص التي فتحت تحقيقا حول الحادثة، وحسب مصادر "الشروق" فإنّ العصابة جاءت من المجمّع السكني الجديد القريب من الإقامات الجامعية، وقد هاجمت الضحيّة في ظروف غامضة، ما أثار حالة ترويع لدى الطلبة والطالبات المتواجدين بعين المكان.

كما رفعت هذه الحادثة سقف اللاأمن على مستوى المنطقة بعدما تمّ تسجيل عدّة حوادث مماثلة في الفترة الأخيرة، ما جعل الطلبة يدخلون في حركة احتجاجية مطالبين بتوفير الأمن والإنارة العمومية ووضع حدّ لعصابات السرقة والاعتداءات والأشخاص الذين يعاكسون الطالبات ليلا ونهارا، أين تتزاحم المركبات قرب الإقامات الجامعية بشكل يثير الاستياء، ورفعت التنظيمات الطلابية عدّة شكاوى إلى الجهات المعنية من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين الطلبة والطالبات على مستوى الإقامات التي يخلدون إليها من أجل الراحة، لكن يبدو أنّها تحوّلت إلى أماكن غير آمنة، خصوصا بعد الحادثة الأخيرة، حيث هاجم منحرفون طلبة داخل غرف الإقامات في اعتداءات غير مسبوقة ما جعلهم يتنقلون بالعشرات للمبيت داخل مدرّجات الجامعة، وانتهى ذلك بالاستجابة لمطالبهم بتحويلهم نحو إقامات جامعية أخرى.

وحسب تصريح طلبة لـ"الشروق"، فإنّه من غير المعقول أن يتم تحويل جميع الطلبة المقدّر عددهم بالآلاف من هذه الإقامات التي شيّدت حديثا على مستوى القطب الجامعي لتكون قريبة من الجامعات ولتنقذهم من المعاناة التي كانوا يتخبّطون فيها على مستوى الإقامات القديمة، لكنّ أحداث العنف والترويع المتكرّرة تعدّ هاجسا حقيقيا لهم وتحدّ من حريتهم في التنقّل وتزرع الرعب في قلوبهم حتى داخل غرف نومهم.

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

### ناشدوا المسؤول الأول عن الأمن الولائي لوهران توفير التغطية الأمنية

# طلبة القطب الجامعي لبلقايد يحتجون على تسلل غرباء إلى داخل الإقامات

أقدم، أول أمس، طلبة جامعة وهران 2 محمد بن أحمد على تنظيم حركة احتجاجية بغلق الإقامات الجامعية بتأطير من الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين «إينيا» وتنسيقا مع المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين «أونيا».

واستنادا إلى المصادر التي أوردت الخبر فإن خلفيات الحركة الاحتجاجية تعود إلى تسلل غرباء إلى داخل الإقامات الجامعية مهددين سلامة الطلبة، حيث وصل بهم الأمر إلى مشاركة الطلبة المقيمين وجبة العشاء داخل المطعم، وهو الوضع القائم منذ عمليات الإسكان التي شهدها حي بلقايد، وتطور الأمر إلى حدوث ليلة الأربعاء إلى الخميس اعتداء بالسلاح الأبيض على أحد الطلبة المقيمين، ومما زاد الطين بلة هو اختباء أعوان الحراسة بمجرد رصدهم تحركات مشبوهة للغرباء الذين يعمدون في كل مرة إلى تسلق الجدار الخارجي لولوج الإقامات، وهي القطرة التي أفاضت الكأس وأثارت غضب الطلبة الذين لطالما طالبوا سابقا في عديد المرات على لسان ممثليهم بتوفير التغطية الأمنية في المنطقة، خصوصا أن القطب الجامعي أنجز في منطقة معزولة، وهو ما كان يثير تخوف الطلبة من تعرضهم لاعتداءات من قبل المنحرفين، إلا أن الأوضاع لم تتحسن حتى بعد أن أصبحت المنطقة مأهولة بالسكان. وعليه يناشد الطلبة المقيمون في الإقامات الجامعية للقطب الجامعي لبلقايد عبر ممثليهم بـ«إينيا»، مدير الأمن الولائي التدخل لتوفير التغطية الأمنية في محيط الإقامات الجامعية والجامعة بتسخير وتكثيف دوريات لعناصر الشرطة أو وضع حاجز أمني ثابت في محور الدوران.

**مريم معمري**

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

# حجار يطلق عملية التقييم الذاتي للتعليم العالي

**يقوم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، غدا، بإعطاء إشارة انطلاق عملية التقييم الذاتي لتنفيذ نظام الجودة، وذلك بالجامعة المركزية «الجزائر-1 بن خدة بن يوسف»، وذلك ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.**

صوت الأحرار
AL-AHRAR

# حجار في زيارة لولاية ميلة

● يقوم وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، اليوم، بزيارة عمل لولاية ميلة يتم خلالها الإطلاع على مدى تقدم عملية انجاز الهياكل القاعدية التابعة للقطاع.

## سكيكدة

# الشرطة تكون أعوان أمن الجامعات

*في إطار الشراكة والتعاون مع مختلف المؤسسات والهيئات الوطنية، نظمت مصالح الشرطة التابعة لأمن ولاية سكيكدة طيلة الأسبوع الأول من السنة الجديدة 2017 دورة تكوينية لفائدة أعوان الوقاية والأمن التابعين للجامعة وذلك على مستوى الإقامة الجامعية الحدائق 4 سكيكدة بحضور إطارات من المديرية العامة للأمن الوطني ومدراء الإقامات الجامعية.*
*وتهدف هذه الدورة التكوينية إلى تلقين أعوان أمن الجامعات كيفية التدخل والتصرف في الحالات الطارئة مثل محاولة بعض الغرباء إقتحام الإقامة الجامعي،وجود سيارة مفخخة بمدخل الإقامة، محاولة الطلبة الإنتحار بإشعال النيران أوانفجار الغاز بنادي الإقامة. وأبدى الحضور إعجابهم بما قدمته قوات الشرطة من خبرة في مجال التدخل في الوضعيات الطارئة ما يترجم مستوى احترافية الشرطة الجزائرية .*

**ا.لمياء. ب**

الحوار
يومية وطنية مستقلة

# منشقون من "الكنـــاس" يجتمعون في "باركينغ".. !

ندد المنسق الوطني للمجلس الوطني للأساتذة "عبد الحفيظ ميلاط" بالاجتماع الذي دعا إليه رحماني عبد المالك المنسق السابق والذي تم في "حظيرة سيارات" بن عكنون، بعد طرد أنصار رحماني من قبل أعوان الأمن لجامعة الجزائر 2 ببوزريعة. واعتبر ميلاط عقد أنصار رحماني لاجتماع أمام مقر المجلس وفي العراء ودون محضر قضائي مهزلة، ومحاولة يائسة للطعن في شرعية المؤتمر الخامس المنعقد بقسنطينة.

## متعاقدو المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط بلا رواتب منذ شهرين

لم يتلق العمال المتعاقدون بالمدرسة العليا للأساتذه بالأغواط، وهم عمال النظافة وأعوان الأمن وعمال الصيانة، رواتبهم منذ شهرين، في الوقت الذي تلقى فيه كل العمال أجورهم دون تأخر.

وعبر العمال المتعاقدون عن استغرابهم وتذمرهم الشديدين من تأخر رواتبهم، متهمين المسؤولين بالكيل بالمكيالين باعتبار باقي العمال تسلموا أجورهم، كما تساءل العمال عن سبب تأخر تسليمهم أجورهم، حول ما إذا كان المشكل مرتبط بإدارة المدرسة أم بالإدارة المالية، فما هو سبب تأخر أجور العمال المتعاقدين، ومتى تسدد هذه الرواتب؟.

■الأغواط: أنس.ع

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

### طالبت بفتح باب الحوار

# تنظيمات طلابية تشلّ جامعة منتوري بقسنطينة

**شلّت، أمس الأول الخميس، ثلاثة تنظيمات طلابية جل كليات جامعة منتوري بقسنطينة، احتجاجا على ما أسمته بغلق باب الحوار من طرف الإدارة و تردي الأوضاع البيداغوجية و الخدماتية، فيما تعهدّت الإدارة بعقد لقاءات تشاورية دورية مع الطلبة.**

و لم يلتحق العديد من الطلبة بالمدرجات و قاعات الدراسة، فيما لم تجر الامتحانات التي كانت مبرمجة أول أمس، حيث عاد أغلبهم أدراجهم، و ذكر بيان للتنسيقية الولائية للتنظيمات الطلابية المتكونة من الإتحادين الوطني و العام للطلبة الجزائريين و كذا الرابطة، بأن جامعة قسنطينة 1 أصبحت «منفرة» و «طاردة» للجميع بعد أن كانت منبرا للعلم يتهافت عليه الطلبة و الأساتذة من داخل و خارج الوطن، مُتحدثة عن انسداد و تراجع أرجعته إلى «التصرفات اللامسؤولة» من إدارة الجامعة، التي تبنت سياسة الباب المغلق، رغم سعي الشركاء الإجتماعيين إلى محاولة فتحه و طرح عديد الإنشغالات لكن دون جدوى، بحسب ما جاء في الوثيقة.

و تحدثت التنظيمات عن وجود مشاكل بالجملة في كلية الآداب و اللغات الأجنبية، التي قالوا بأنها تعرف وضعية مزرية، حيث أن التواصل بين عميدها و الطلبة أضحى «أمرا مستحيلا»، بسبب ما وصفوه بالتسيير السيئ، كما أن طرح أي انشغال على رئيس قسم اللغة الفرنسية بات، بحسبهم، أمرا من المحال، في الوقت الذي يعاني فيه الطلبة، بحسب البيان، من الإكتظاظ و عدم توفر الأساتذة في بعض المقاييس و كذا المجالس التأديبية «التعسفية» في قسم الإنجليزية.

و أضاف البيان بأن غرباء من الجامعة أصبحوا يتجولون بحرية بمختلف الكليات، و تحدث محرّروه عن ممارسات لا أخلاقية بمراحيض الكلية التي تستغلها بعض الطالبات و أخريات غريبات «لتعاطي المخدرات»، كما أشاروا إلى وجود نقص كبير في التجهيزات و الوسائل بمخابر كلية العلوم، رغم تخصيص الوزارة لمبالغ ضخمة للعملية، إلى جانب «غياب» اللقاءات التوجيهية حول التخصصات العلمية للمسار التكويني للطالب، و كذا التدفئة و النظافة داخل المدرجات و الأقسام، إضافة إلى القرارات «التعسفية» و المعاملات «السيئة» لطلبة من طرف الإدارة، بحسب ما أكدته التنظيمات.

و قد أوقفت التنظيمات الإضراب الذي مس ثلاث كليات حرصا على السير الحسن للإمتحانات، بعد أن تم عقد اجتماع مع نائب رئيس الجامعة المكلف بالبيداغوجيا، حيث تم الإتفاق في محضر رسمي تحصلت النصر على نسخة منه، على ضرورة فتح باب الحوار مع مختلف التنظيمات في إطار علاقة تعاون و تشاور و كذا عقد لقاءات تشاورية دورية. و للإشارة، فقد حاولنا الإتصال برئيس الجامعة للحصول على توضيحات، لكن تعذر علينا ذلك.

**ل/ق**

### سكان يطالبون بوقف معاناة الطلبة

# ساعة من المشي لركوب حافلات النقل الجامعي بابن زياد

يقطع عدد كبير من الطلبة القاطنين بقرى بلدية ابن زياد بقسنطينة، مسافة ساعة من المشي على الأقدام يوميا من أجل الوصول إلى حافلات النقل الجامعي، حيث يطالبون بتخصيص حافلات صغيرة لرفع معاناتهم أو بالاستفادة من السكن الجامعي.

و ذكر سكان من بلدية ابن زياد بأن القرى المعنية هي كل من باب الطروش و القرية و وجل و الفروج و العناب، حيث يضطر طلبة القرى الأربع الأولى إلى الخروج من منازلهم حوالي الساعة الخامسة صباحا و الانطلاق مشيا على الأقدام في الظلام، إلى غاية قرية المالحة أين تتوقف حافلة الجامعة من أجل نقلهم على الساعة السادسة إلى أماكن دراستهم، كما أوضحوا لنا بأن المسافة التي يقطعونها تصل إلى عدة كيلومترات و تستغرق منهم حوالي ساعة من الزمن، فضلا عن أن الطالبات يجدن صعوبة كبيرة في قطعها بمفردهن، لذلك يضطر أحد أفراد العائلة الذكور أو الولي إلى مرافقة ابنته يوميا إلى غاية نقطة الانطلاق نحو الجامعة.

و يعاني طلبة قرية العناب من نفس المشكلة و يقطعون نفس المسافة تقريبا، لكن حافلة النقل الجامعي الخاصة بهم تنتظرهم على مستوى مركز بلدية ابن زياد، بالإضافة إلى أن المعاناة تلاحق الطلبة، على حد تعبير محدثينا، إلى غاية عودتهم من الجامعة مساء، حيث يصلون إلى منازلهم حوالي الساعة السابعة مساء، عند مغادرتهم الجامعة على متن الحافلات المنطلقة على الساعة الخامسة. و قد قال السكان إن المسالك المؤدية إلى مقر سكناهم صعبة و يصبح بعضها موحلا في الشتاء، ما يزيد من صعوبة التنقل على الأقدام من خلالها.

و يطالب السكان بتمكين الطلبة القاطنين بالقرى المذكورة من الاستفادة من السكن الجامعي، أو بوضع حل آخر لنقلهم إلى نقطة انتظار حافلة الجامعة من خلال الحافلات المدرسية التابعة للبلدية، أو بوصول حافلات النقل الجامعي إلى غاية قراهم، فيما تجدر الإشارة إلى أن السكان طرحوا هذه المشكلة على والي قسنطينة خلال اللقاء الذي جمعه بسكان بلديتي ابن زياد و مسعود بوجريو في آخر زيارة قادته إليهما لتفقد العديد من المشاريع، و قد سجل الوالي مشكلتهم و وعدهم بالنظر فيها.

**سامي.ح**

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

## جامعة قسنطينة -1-

# الطلبة يغلقون مداخل الكليات

أقدم نهاية الأسبوع الفارط طلبة جامعة قسنطينة 1 بحركة احتجاجية مع إغلاق تام لجل الكليات بالجامعة ومنع الأساتذة والعمال الالتحاق بها، حيث قاطع الطلبة الدراسة وهدّدوا بالدخول في إضراب مفتوح تعبيرا عن غضبهم من الإدارة، والتي قالوا إنها لم تستجب لمطالبهم، حيث أشارت التنظيمات الطلابية المجتمعة في تنسيقية واحدة، أنه سيتم الدخول في إضراب مفتوح في حال عدم الاستجابة لمطالبهم بداية من صبيحة الخميس الفارط بعد تعليق ملصقات على جميع الجدران، مؤكدين في بيان لهم «أن هذه المشاكل أصبحت تقف حجرة عثرة أمام السير الجيد للجامعة في بعض الكليات والأقسام».

وأضاف بيان التنسيقية أن الطلبة يعيشون وضعية مزرية في العديد من الكليات على غرار كلية الآداب واللغات الأجنبية، إلى جانب كلية العلوم الطبيعة والحياة والحقوق والعلوم والتكنولوجيا بسبب سوء التسيير. مضيفين في ذات السياق أنهم يعانون نقص قنوات التواصل وغياب وعدم تخصيص أساتذة لبعض المقاييس، إلى جانب الاكتظاظ داخل المدرجات، رغم توفر عدد منهم، والسبب يعود إلى سوء البرمجة والعشوائية للحصص الدراسية. مشيرين أن الطلبة وقفوا في العديد من المرات أمام المجالس التأديبية التعسفية بقسم الإنجليزية، وهو الحال بالنسبة لكلية علوم الطبيعة والحياة وكذا كلية الحقوق والعلوم والتكنولوجيا، واللتين تعانيان من انعدام الوسائل داخل المخابر والمعدات رغم المخصيصات المالية للبحث العلمي التي توفرها الوزارة، إلى جانب غياب التدفئة والنظافة داخل هذه المخابر والمدرجات، وكذا غياب الصيانة للأجهزة المستعملة.

• شبيلة .ح

## جامعة قسنطينة 3

# الطلبة يحيون احتفالات رأس السنة الأمازيغية

نظم نادي « نيو فيزيو» بالمديرية الفرعية للأنشطة العلمية، الثقافية والرياضية بجامعة قسنطينة 03 وفي إطار الأنشطة الثقافية للسنة الجامعية الحالية، تزامنا والاحتفالات بحلول العام الأمازيغي يناير 2967، معرضا للثقافة الأمازيغية والجزائرية، من خلال عرض العديد من العادات الخاصة بالتظاهرة وكذا أهم الأكلات الشعبية والتقليدية التي تحضرها العائلات الجزائرية احتفالا برأس السنة الأمازيغية، حيث احتضن البهو الرئيسي لكلية هندسة الطرائق، معرضا ضم العديد من الأجنحة وكان كل جناح يعكس ثقافة جزائرية معينة تخص منطقة محددة، على غرار منطقة القبائل، الشاوية، الطوارق والميزابية بالإضافة إلى تقديم عرض من طرف الطلبة للألبسة التقليدية التي تميز كل منطقة على غرار اللباس التقليدي القبائلي والميزابي، كما عرفت الاحتفالات تنظيم مسابقة للطلبة الذين زاروا المعرض وكانت الأسئلة حول مدى معرفتهم بالحروف الأمازيغية أو ما يعرف بكتابة التيفناغ.

الطلبة الجامعيون بجامعة قسنطينة 3، على اختلاف ثقافتهم أرادوا من خلال هذا الاحتفالات برأس السنة الأمازيغية، توجيه رسالة من قسنطينة عاصمة العلم والعلماء وعاصمة نوميديا القديمة، بأنهم يشكلون مجتمعا متماسكا واحدا وجدارا قويا ضد الفتنة والتطرّف.

زبير .ز

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

## للوقوف على مشاكل الإقامات الجامعية بسعيدة

# الوالي يجتمع بممثلي التنظيمات الطلابية

استقبل مؤخرا والي ولاية سعيدة السيد بوكرابيلة جلول، بمقر الولاية مجموعة من ممثلي التنظيمات الطلابية لجامعة الدكتور مولاي الطاهر بولاية سعيدة، وهذا بمبادرة منه لأجل فتح باب الحوار والوقوف على أهم انشغالات ومشاكل هذه الفئة، والتي جاء على رأسها غياب الأمن داخل بالإقامات الجامعية وحولها، الأمر الذي أصبح يهدد حسب هؤلاء أمن واستقرار هذا الصرح العلمي، الذي يعد بيت طالب العلم، إضافة إلى انعدام النظافة و تدني نوعية الوجبات الغذائية المقدمة للطلبة. كما تم التطرق خلال الجلسة إلى المشاكل البيداغوجية بقسم اللغة الإنجليزية الذي شهد خلال الموسم الماضي عدة احتجاجات من طرف الطلبة. كما اشتكى الطلبة من شبح أزمة النقل الجامعي وقلة عدد الحافلات مقارنة بعدد الطلبة.

اللقاء الذي طرح من خلاله ممثلو التنظيمات الطلابية مشاكلهم وأوضاعهم المزرية التي يعيشونها في الأحياء الجامعية، والتي تؤثر سلبا على التحصيل العلمي للطلبة، ليختتم اللقاء بقرار تكليف كل من رئيس الديوان والأمين العام للولاية من طرف الوالي للوقوف على هذه الانشغالات لإيجاد الحلول الناجعة لتحسين إقامة وتمدرس الطلبة الجامعيين بسعيدة.

• ح.بوبكر

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

أعدادهم في تصـــاعد كبيـــر

# امتيازات دول الخليج تستقطب الأطباء الجزائريين

## ■■ مســـدور: الشـــح" هـــو سبـــب هجـــرة الآلاف

فتيحة.ق

كشف مصطفى خياطي، رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث العلمي، أن دول الخليج أصبحت في الآونة الأخيرة تستقطب إلى درجة كبيرة الأطباء الجزائريين، خاصة منهم ذوي الكفاءة بسبب الامتيازات المتعددة التي تمنحها لهم على عكس تلك التي تقدمها الجزائر.

وأضاف خياطي، في اتصال هاتفي مع "الصوت الآخر"، أنه زيادة على دول الخليج التي اتضح جليا هجرة الأطباء الجزائريين إليها مؤخرا تبقى فرنسا هي الأخرى تستقطبهم بالنظر إلى الامتيازات التي تقدمها المادية منها وغير المادية، مشيرا إلى أنه في 2016 تم تسجيل ما يقارب 2500 طبيب جزائري يشتغل في فرنسا أغلبهم تكون في الجزائر.من جهة أخرى، أوضح المتحدث أن الطبيب الجزائري يواجه شبح البطالة خاصة الطبيب العام، مشيرا إلى أن القطاع العام أصبح شبه مكتظ وقلة فرص العمل خاصة بالنسبة للمرأة على اعتبار أن جميع مناصب الشغل التي تعرض عليها في الفترة الأخيرة تكون في المناطق النائية التي لا يمكن للنساء قبولها في أغلب الأحيان، خاصة مع عدم توفر السكنات الوظيفية.

من جهته أكد الخبير الاقتصادي فارس مسدور، أن الإهمال الذي تعرفه العديد من المؤسسات الاستشفائية في الجزائر سببه إهمال وتهميش الأطباء من جميع النواحي سواء المعنوية أو التحفيزات المالية، مشيرا إلى أن أجر الطبيب في الجزائر أقل بثلاث مرات عن أجر أستاذ في المغرب، مؤكدا أن شح الدولة هو الذي دفع بالعديد من الكوادر الجزائرية للهجرة باتجاه الدول الأوروبية وأمريكا ومؤخرا إلى بعض دول الخليج.

وأوضح مسدور، في تصريح لـ«الصوت الآخر" أن الطبيب الجزائري خاصة في القطاع العمومي لا قيمة له ولا توجد الإمكانيات اللازمة التي توفر له ظروف عمل مريحة لممارسة المهنة ولا حتى محفزات مادية أو معنوية، الأمر الذي دفع بالعدد منهم إلى الهجرة، مشيرا في هذا السياق إلى أنه في إيل دو فرونس وحدها يوجد 22 بالمائة من الأطباء الجزائريين ومن ذوي الاختصاصات الدقيقة ولهم مسار مهني مشرف.وبالنسبة للأجور التي يتقاضاها الأطباء أكد المتحدث أن أجر الطبيب الجزائري يقل بثلاث مرات عما يتقاضاه الأستاذ في المغرب ولا يمكن مقارنته مع ما تدفعه الغربية، مشيرا إلى أن الطبيب المداوم العادي يتقاضى ما يتراوح بين 40 ألف دينار و50 ألف دج، وهو مبلغ قليل بنظر إلى المجهود الذي يقوم به، وقليل جدا بالنسبة للإغراءات التي تقدمها الدول الأخرى، كما أكد أن نقص هذه التحفيزات المادية هي التي دفعت بالعديد منهم إلى الاتجاه إلى القطاع الخاص. في السياق ذاته أوضح أن جميع الأخطاء المرتكبة في مجال الصحي سببها الإهمال والتهميش الذي يعاني منه الطبيب ونقص التحفيزات المالية التي تشجعه من أجل تقديم الأفضل. هذا وكان بقاط بركاني، رئيس المجلس الوطني لعمادة الأطباء الجزائريين، قد كشف مؤخرا عن تسجيل ما يقارب 10 آلاف طبيب تكونوا في الجزائر وهاجروا للعمل في الخارج خاصة إلى فرنسا بسبب التحفيزات المادية.

البلاد

تهدف إلى رفع مستوى الأداء الفني لأفراد الفرق المسرحية

# انطلاق ورشات تكوينية للجامعيين في المهرجان العربي للمسرح

انطلقت يوم أمس بمعهد الموسيقى لمستغانم الورشات التكوينية الموجهة لفائدة الطلبة الجامعيين والمسرحيين العرب والكتاب الجزائريين، وذلك ضمن الطبعة التاسعة لمهرجان المسرح العربي "دورة عز الدين مجوبي" والتي تتواصل فعالياتها بكل من مدينتي وهران ومستغانم. ويشارك في هذه الورشات أكثر من 200 طالب جامعي ومن معهد فنون العرض والسمعي البصري لبرج الكيفان، إضافة إلى مسرحيين عرب وجزائريين، وذلك بتأطير من قبل مُختصين بالمجال، وتشمل هذه الورشات التي ستتواصل إلى غاية 17 من جانفي مختلف التخصصات على غرار "مهارات التمثيل" و«مفاهيم الإخراج" و«الماكياج وفنون الأقنعة" و«ورشة الإيماء" و«المسرح مع المكفوفين" و«المسرح والتغيير" و«المسرح والتراث" و«المسرح والأطفال" و«الكتابة للكبار" و«الكتابة للأطفال" . وقد كشف المؤطرون لهذه الورشات التكوينية أن "خمسة أيام من التكوين غير كافية ولكنها ستسمح بتقديم الأدوات الأساسية للمتربصين حول كيفية إنتاج عمل مسرحي متكامل". كما ستمكن هذه الأيام التدريبية من تبادل الآراء والأفكار وطرح التساؤلات حول واقع المسرح العربي والعمل على النهوض به وترقيته للوصول الى مسرح عربي جديد ومتجدد". من جهته أكد مُنسق الورشات ميسوم لعروسي أن هذه الأخيرة جاءت لـ«تبادل التجارب والخبرات بين المتربصين ورفع مستوى الأداء الفني لأفراد الفرق المسرحية علاوة على الإطلاع على التجارب المسرحية الأخرى ومعرفة التقنيات الحديثة للعرض." ق.ث

المساء el massa
يومية إخبارية وطنية

## جائزة مسابقة البحث العلمي المسرحي

# تتويج المغربي عبد المجيد أهرى

**توج الناقد والباحث المغربيعبد المجيد أهري المتنافس ضمن الندوة المحكمة للمسابقة العربية للبحث العلمي المسرحي بالجائزة الأولى، من خلال بحثه الموسوم «بالمسرح الجديد من تحلل نظرية الدراما إلى تشكيل جماليات ما بعد الدراما»، في انتظار تسليم الأيقونات والجوائز خلال حفل الاختتام.**

•خ.نافع

جانب من الندوة

أعلنت لجنة التحكيم الخاصة بالندوة المحكمة للمسابقة العربية للبحث العلمي المسرحي بقاعة المحاضرات في فندق «الميرديان» بوهران، عن فوز الطالب والباحث المغربي عبد المجيد أهري بالجائزة الأولى للمسابقة التي خصصت لأفضل ثلاثة أبحاث ضمن المسابقة العربية للبحث العلمي المسرحي لسنة 2016، المقامة ضمن فعاليات مهرجان المسرح العربي بوهران ومستغانم، والتي تعني بالشباب دون سن 35 سنة، تحت عنوان «المسرح لحظة عبور إلى الذات، الآخر، الافتراضي»، التي أدارتها الدكتورة جميلة مصطفى الزقاي من الجزائر، ووزعت الندوة على ثلاثة جلسات.

وحسب الدكتور المصري سامح مهران، عضو لجنة التحكيم، فإن نتائج المسابقة تمت على أساس الموضوعية التامة والتحكيم النوعي. من جهتها، أشارت رئيسة الندوة الدكتورة جميلة مصطفى الزقاي إلى أن المسابقة تمت على أساس مقاييس علمية ومعرفية ومنهجية عالمية، مكنتها من توطيد 24 بحثا مسرحيا عربيا، أسفر عن اختيار ثلاثة بحوث جميعها تمثل المملكة المغربية التي تم الاتفاق عليها بإجماع النقاد ولجنة التحكيم.

يتعلق الأمر ببحث الأساتذة أمل بن ويس من المغرب في بحثها «المسرح والحداثة المفقودة في محاولة تركيب»، حيث استعرضت فيه في إطارين نظري وإجرائي، قراءة بعض التجارب المسرحية المغربية الخاصة. في حين شمل البحث الثاني للناقد والباحث المغربي عادل القريب «المسرح المغربي العربي الشمولي للآخر إلى فضاء الهجنة»، بحيث استعرض بعض التجارب النقدية المسرحية العربية الحديثة والمعاصرة، في حين قدم المتوج بالجائزة الأولى من خلال عمله «المسرح الجديد من تحلل نظرية الدراما إلى تشكيل جماليات ما بعد الدراما»، بعض التجارب الجمالية النقدية التي ساقها نقاد غربيون في كيفية تشكل تكوينية جديدة للمسرح.

تجدر الإشارة إلى أن الندوة المحكمة للمسابقة العربية للبحث العلمي المسرحي، أشرفت عليها اللجنة المحكمة للبحوث والمكونة من دكاترة ونقاد، ويتعلق الأمر بكل من مصطفى الرمضاني من المغرب وكريم مبارك من العراق ومحمد المديوني من تونس وسامح مهران من مصر، والتي نسقها الدكتور سليم بركان من الجزائر، تحت إشراف مديرة الندوة الدكتورة جميلة مصطفى زقاي من الجزائر.

الحوار

# المسرح العربي يتقاطع مع المسرح الجامعي في مستغانم

تحولت جامعة مستغانم إلى ورشة مفتوحة على كل مهن المسرح وذلك في إطار برنامج الورشات التكوينية التي تمت برمجتها ضمن فعاليات مهرجان المسرح العربي الذي تنقسم فعالياته بين وهران ومستغانم، حيث تمت برمجة عشر ورشات لمؤطرين جزائريين وعرب في مختلف مهن المسرح على غرار التمثيل والنقد والإخراج ..وهي الفضاءات التي لقيت إقبالا كبيرا من الطلبة الجامعيين خاصة وأن المهرجان يتقاطع مع فعاليات الدورة الثالثة عشر للمسرح الجامعي.

■ خيرة بوعمرة

وقت الجزائر

## على هامش مهرجان المسرح العربي

# ورشات تكوينية للطلبة الجامعيين

● انطلقت أول أمس، بمعهد الموسيقى بمستغانم، ورشات تكوينية لفائدة الطلبة الجامعيين والمسرحيين العرب والكتاب الجزائريين، وذلك ضمن الطبعة التاسعة لمهرجان المسرح العربي "دورة عز الدين مجوبي" ويشارك في هذه الورشات أزيد من 200 طالب جامعي ومن معهد فنون العرض والسمعي البصري لبرج الكيفان، اضافة الى مسرحيين عرب وجزائريين، وذلك بتأطير من قبل مختصين وفنانين من الجزائر والأردن وتونس والبحرين وفلسطين والمغرب والعراق ولبنان.

وتشمل هذه الورشات، التي ستتواصل الى غاية الـ17 جانفي الجاري، مختلف التخصصات على غرار"مهارات التمثيل" و"مفاهيم الاخراج" و"الماكياج وفنون الأقنعة" و"ورشة الايماء" و«المسرح مع المكفوفين" و«المسرح والتغيير" و"المسرح والتراث" و"المسرح والأطفال" و"الكتابة للكبار" و"الكتابة للأطفال". وأبرز مؤطرو هذه الورشات التكوينية أن "خمسة ايام من التكوين غير كافية، ولكنها ستسمح بتقديم الأدوات الأساسية للمتربصين حول كيفية انتاج عمل مسرحي متكامل".

«وستمكن هذه الأيام التدريبية من تبادل الآراء والأفكار وطرح التساؤلات حول واقع المسرح العربي والعمل على النهوض به وترقيته للوصول الى مسرح عربي جديد ومتجدد". من جهته أكد منسق الورشات، وهو استاذ بمعهد فنون العرض والسمعي البصري (برج الكيفان)، ميسوم لعروسي، في تصريح اعلامي، أن هذه الورشات ترمي الى "تبادل التجارب والخبرات بين المتربصين ورفع مستوى الأداء الفني لأفراد الفرق المسرحية علاوة على الاطلاع على التجارب المسرحية الاخرى ومعرفة التقنيات الحديثة للعرض".

ويذكر ان مدينة مستغانم تحتضن ايضا ضمن مهرجان المسرح العربي تظاهرة ملتقى نجوم التمثيل الجامعي التي انطلقت أول امس فعالياته بمشاركة تسع فرق مسرحية جامعية.

ق.ث

# Ministère de l'Enseignement supérieur

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, effectuera aujourd'hui une visite de travail et d'inspection dans la wilaya de Mila.

# M. Hadjar à Mila

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, M. Tahar Hadjar, effectuera, aujourd'hui, une visite de travail dans la wilaya, au cours de laquelle il procédera à l'inauguration de plusieurs infrastructures universitaires.

DEMAIN À 10H

# Lancement de l'opération d'auto-évaluation

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, M. Tahar Hadjar, procèdera, demain à partir de 10h, à l'université Alger-1, Benyoucef Benkhadda, au lancement de l'opération d'auto-évaluation.

El Watan

## CONSTANTINE

# Grève à l'université Mentouri

Tous les étudiants issus des différentes filières, de l'université Frères Mentouri ont observé, jeudi dernier, une grève, pour dénoncer les mêmes problèmes qui se posent au niveau des départements, ainsi que le silence affiché par l'administration. Tous les départements sans exception ont été fermés, en boycottant les cours, suite à ce mouvement de protestation, qui a été organisé sous l'égide de la coordination des trois organisations estudiantines, en l'occurrence l'UNEA, l'UGEA et la LNEA, pour réclamer l'intervention du recteur.

Les grévistes ont affirmé que la situation demeure inadmissible au sein de plusieurs départements, à cause de la multiplication des problèmes, surtout administratifs, qui prennent de l'ampleur de jour en jour. Cela, d'après eux, se répercute sur le déroulement des études et par conséquent sur les résultats en fin de cycle. Parmi les problèmes soulevés par les étudiants, notons le manque de communication et la négligence des doléances des universitaires, particulièrement dans le département de langues et littérature française. Ils ont souligné aussi «*la surcharge au sein des amphis suite à la mauvaise gestion, en dépit du nombre considérable des classes ; le retard dans la distribution des cartes d'étudiants dans le département de langue arabe ; le non-respect du programme pédagogique et le manque de coordination entre les enseignants dans certains départements*».

Quelques protestataires de la faculté des langues ont affirmé qu'il leur est arrivé d'avoir deux modules différents avec le même contenu. Ils ont remis aussi en question l'absence régulière de certains enseignants et la complicité de l'administration. Contrairement aux étudiants, selon leurs dires, qui se présentent devant le conseil de discipline, abusivement et à la moindre erreur. «*Le timing des cours aussi est à revoir. C'est l'anarchie totale qui règne au sein de l'université. L'étudiant n'est pas en sécurité, vu que des étrangers de l'université circulent librement au sein de l'établissement sans qu'ils soient interrogés par les agents*», ont-ils fulminé.

En plus du manque d'hygiène, les revendicateurs ont fait savoir aussi que l'université, particulièrement les départements scientifiques, manque de matériels et matériaux nécessaires dans les laboratoires. Ils ont affirmé que ces dénonciations ne représentent que 10% des problèmes soulevés auprès du rectorat. «*Nous avons fait une demande d'audience au recteur. Si les problèmes posés, depuis des années, ne sont pas solutionnés, nous reprendrons notre grève*», a insisté Salaheddine Mehdi Harbouche, président du bureau de wilaya de l'UNEA.

***Yousra Salem***

## FACULTÉ DE MÉDECINE D'ORAN

# Fin du calvaire des maîtres-assistants

Les maîtres-assistants de la faculté de médecine d'Oran, qui ont protesté la semaine écoulée, exigeant le payement des arriérés de huit mois de salaires, ont finalement repris les cours jeudi et mis fin à leur mouvement de protestation. C'est ce qu'a annoncé docteur Remini, représentant des 155 enseignants, qui a tenu une réunion jeudi avec M. Senouci, recteur de l'université d'Oran 1. «*Nous venons d'être reçus par le recteur de l'université d'Oran 1, il nous a fait part d'une correspondance urgente du ministère de l'Enseignement supérieur, attestant qu'une modification du budget 2017 a été effectuée. Une enveloppe supplémentaire comportant les 11,75 milliards de centimes a été dégagée mercredi pour le règlement des rappels de salaires des 155 médecins enseignants*», a déclaré Dr. Remini, précisant que le paiement sera effectué à la mi-février. Pour rappel, les 155 maîtres-assistants ont été recrutés en mai 2015. Ils ont dû attendre plus de huit moins pour percevoir leur premier salaire. Les huit premiers mois de salaires depuis cette année n'ont toujours pas été perçus, ce qui a provoqué ce mouvement de protestation, marqué par des rassemblements et un boycott des cours. Les médecins enseignants ont exigé qu'une enquête soit diligentée, particulièrement quand ils ont appris qu'une première enveloppe avait déjà été dégagée pour ce dossier, et qui n'a rien donné.

***R. Benchikh***

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

### Université des Frères Mentouri

# Grogne des étudiants de plusieurs facultés

***Les étudiants de la faculté de droit et des sciences économiques ainsi que ceux des sciences et de technologie (ST), littérature et langues et sciences naturelles et la vie sont en grève ouverte depuis jeudi dernier, et ce «jusqu'à satisfaction d'une plate-forme de revendications concernant l'aspect pédagogique et les conditions d'études», selon les concernés.***

**A. El Abci**

Plusieurs organisations estudiantines, réunies dans une coordination, ont appelé à ce mouvement de protestation, dont l'Union générale des étudiants algériens, UNEA, l'Union générale des étudiants libres, UGEL, etc., et ont signé une plate-forme de revendications, dont nous détenons une copie. Les étudiants protestataires réclament surtout l'ouverture du dialogue avec les responsables de l'université Constantine 1 «Mentouri», dont les facultés du campus central, celles situées en contrebas et désignées par «Chaaba» et celles de Zarzara se sont retrouvées totalement paralysées ce jeudi. «Le gros problème qui se pose est que les portes du dialogue sont fermées et même cadenassées», déplorera un responsable de l'UGEL. La dénonciation de la fermeture des portes du dialogue vient, ainsi, en haut de l'affiche des revendications qui mettent en cause les chefs de département pour refus d'écouter les étudiants et leurs représentants syndicaux concernant leurs préoccupations. Malgré le fait qu'il s'agit d'espaces dispensant le savoir, lit-on dans le communiqué appelant à la grève, «les facultés considèrent les étudiants et leurs représentants comme le dernier de leurs soucis, et ne sont pas traités au titre de partenaire social», déplore-t-on. Et les griefs soulevés dans ce sillage, par le communiqué de la coordination, ont trait à «la mise sur pied de conseils de discipline, dont le seul rôle est de rejeter toute opinion contraire à celle de l'administration», est-il écrit. De même que les étudiants des 1res années (droit, langues et sciences naturelles), se retrouvent «interdits d'accès à la bibliothèque pour se documenter avec en outre l'absence d'organisation d'activités de nature scientifique dans les facultés, ainsi que l'absence d'échanges entre les universités du pays». Et on s'offusque également de «la dégradation des équipements pédagogiques et les dépassements commis par les agents de sécurité à l'encontre des étudiants et particulièrement des étudiantes». Enfin, la coordination syndicale appelle les étudiants à la mobilisation et à rester à l'écoute de leurs organisations syndicales et que des lettres expliquant ce mouvement de contestation ont été envoyées au wali, aux services de sécurité, et bien évidemment au recteur de Constantine 1, les doyens et chefs de département.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

## Université *Mouloud Mammeri*

# Le Pr Messaoudi nouveau doyen de la faculté de médecine

Un nouveau changement devrait intervenir, demain, à la tête de la faculté de médecine de l'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou, a-t-on appris de source sûre. Le poste de doyen de la faculté qui restait jusque là vacant après la démission de l'ancien doyen, à savoir le professeur Salah Mansour, qui avait déposé sa démission il y a de cela plusieurs semaines, sera enfin pourvu. Le nouveau nommé n'est autre que le professeur Abdelkrim Messaoudi du service de psychiatrie du CHU Nedir Mohamed de Tizi-Ouzou et non moins ancien DAPM. Ce dernier devrait être installé dès demain après les passassions de consignes prévues entre les deux collègues et non moins amis au siège de la direction de la faculté. Voilà qui coupe ainsi cours aux spéculations qui ont suivi le départ du Pr Salah Mansour qui, pour rappel, pressé par d'autres engagements professionnels, a dû quitter son poste malgré l'insistance des étudiants pour son maintien. Il faut dire que juste après l'annonce de son départ, bien des noms ont été cités pour prendre le poste et ces derniers étaient loin de rassurer la masse estudiantine, qui de l'avis de nombreuses voix, avait beaucoup d'estime et de respect pour le doyen partant et appréhendait beaucoup la suite. La nomination du Pr Messaoudi semble toutefois soulager les étudiants, surtout rassurés que la mutation se fera sans heurtes, surtout que les deux doyens (le partant et le nouveau) entretiennent de bonnes relations, ce qui garantira une continuité dans le travail entamé par Pr Salah Mansour.

K. H.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

## Université *Akli Mohand Oulhadj* de Bouira

# Deux journées d'études sur *Yennayer*

À l'occasion du nouvel an amazigh 2967, et en collaboration avec le laboratoire des recherches (LRLLDA) et le département de langue et de culture amazighes (DLCA), l'université Akli Mohand Oulhadj de Bouira a lancé, mercredi dernier, des journées d'étude sur le thème «Yennayer, symbole d'une civilisation et histoire d'un peuple». Ce colloque scientifique a regroupé de nombreux chercheurs et professeurs des universités. Ainsi, une dizaine de conférences ont abordé différemment ledit thème. Selon le Pr Djellaoui Mohamed, doyen de la faculté des lettres et des langues, l'un des objectifs de la rencontre est la redécouverte et la revalorisation des traditions ancestrales, dont la célébration de «Yennayer» qui fait partie intégrante de notre culture. En premier lieu, l'animateur et président de la séance, Pr. Djellaoui Mohamed, a tenu à présenter le programme de la journée. Puis, le professeur Imarazene Moussa a abordé le thème «Des traditions de Yennayer dans la région d'Illoula Oumalou», où les festivités se caractérisent par "l'Asfel", acte purificateur qui consiste en le sacrifice d'une bête, généralement un coq, pour la confection du menu de Yennayer "Imensi". Le conférencier à comparé les festivités dans cette région à la wilaya de Tlemcen, où il est de coutume qu'on évite, en cette occasion, de manger des aliments épicés ou amers, afin que l'année ne soit "ni brûlante ni amère". S'en est suivie, alors, une autre conférence de Hassina Kherdouci, professeure à l'université de Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou qui mis l'accent sur l'imaginaire et la signification de Yennayer. Evoquant que la version la "plus plausible" serait celle relative à la victoire de l'Aguellid Berbère, le Roi Chachnaq, après une bataille qu'il a livrée au pharaon Ramses III, en l'an 950 av-J.C. Tout en rappelant que l'évènement est célébré de différentes manières à travers le pays, en citant quelques exemples de traditions spécifiques à des régions du pays. En outre, lors de la deuxième journée, d'autres conférences ont eu lieu, dont «Yennayer, une mémoire et une présence», exposée par le Dr Sadek Bala qui a présenté toute une genèse sur l'héritage des Berbères de l'Egypte ancienne. A ce sujet, il dira : «La présence des Amazighs en Égypte est attestée par des documents (i.e. la palette de Nâmer), où ils se manifestent par des razzias dans la vallée du Nil. Ce sont, donc, eux que les textes égyptiens désignent sous le nom de «Téhenou» et représentent armés de flèches et de boomerang». Suivie d'une autre conférence ayant pour intitulé : «La symbolique des traditions et mœurs de Yennayer» de Dr Nabila Idrici. D'après l'oratrice, cette journée, à laquelle se sont attachés nos ancêtres, lesquels nous ont laissé des noms, des repères, des habitudes, et surtout des mœurs, est très symbolique. En marge de ces deux journées, des activités estudiantines ont été organisées, telles qu'un récital poétique, une exposition de produits artisanaux et une présentation de livres.

**Aziz Cheboub**

## Tizi-Ouzou

# La marche de *Yennayer* dans la sérénité

Parallèlement aux nombreuses activités prévues pour la journée d'avant-hier dans le cadre de la célébration du nouvel an berbère, une marche a également eu lieu à l'appel du mouvement autonomiste de la Kabylie. La procession a drainé plusieurs centaines de participants, près d'un millier selon les services de sécurité et plus selon les organisateurs. Il faut dire que c'est là une traditionnelle manifestation renouvelée à chaque Yennayer et à laquelle adhèrent plusieurs citoyens, pas forcement encartés au sein du mouvement. Le point de départ a été donné au portail principal de l'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou, et avait comme destination finale la place de l'ancienne mairie. Tout au long de l'itinéraire effectué, les marcheurs n'ont cessé de scander des slogans hostiles au «système» en place. La marche s'est déroulée pendant près de deux heures, de 11heures à 14 heures, tellement les manifestants avançaient à pas lents, toutefois dans la sérénité et sans incidents, a-t-on constaté. Une minute de silence a été observée, à mi parcours, par les marcheurs «à la mémoire des victimes de la démocratie». Arrivant à la destination finale, les cadres de mouvement ont organisé un meeting où ils ont procédé à des prises de paroles. La foule s'est dispersée juste après dans le calme.

### La marche n'a pas eu lieu à Bouira

La marche à laquelle a appelé le MAK dans la ville de Bouira n'a finalement pas eu lieu, et ce, en raison d'une faible mobilisation des citoyens de la wilaya autour des revendications de ce mouvement séparatiste. Un important dispositif de sécurité a été mis en place dès les premières heures de la matinée du jeudi à travers toutes les rues et quartiers de la ville de Bouira, plus particulièrement aux alentours de l'université Akli Mohand-Oulhadj et le siège de la wilaya, les lieux annoncés pour le départ et l'arrivée de la marche, mais aussi tout au long de la RN5, reliant Bouira à la région Est de la wilaya, où des policiers en faction ont été postés sur les accotements. Selon nos informations, pas moins de 13 personnes ont été interpellées par la Police, à hauteur de l'université et près du siège de la wilaya, dont l'ancien président du MAK, Bouaziz Ait Chebib et le responsable de wilaya. Ces derniers ont été relâchés vers 13h.

**K. H et O. K.**

LE JEUNE INDEPENDANT

FESTIVAL DU THÉÂTRE UNIVERSITAIRE À MOSTAGANEM

# Un début avec une Fin du spectacle

***Capitale du théâtre universitaire durant la neuvième édition du Festival du théâtre arabe, Mostaganem accueille neuf troupes dont celle de Sidi Bel Abbès qui a inauguré, ce mercredi 11 janvier au Théâtre régional Si Djillali-Benabdelhalim, cette manifestation avec la pièce Fin du spectacle.***

Ecrite et mise en scène par Bouadjadj Ghalem Iliès, Fin du spectacle de l'université de Sidi Bel Abbès met en scène le personnage d'un technicien de théâtre ambitieux, il rêve de devenir comédien, jouer sur scène afin de sortir de l'anonymat des coulisses et jouir du bonheur procuré par les feux des projecteurs et les applaudissements des spectateurs. Cette ambition démesurée deviendra une véritable obsession, elle mènera ce technicien à commettre l'irréparable en prenant pour cible un comédien célèbre. Cette première journée du 4e art universitaire, programmé dans le cadre du 9e Festival du théâtre arabe à Oran et à Mostaganem (10-19 janvier), sera également animée par deux pièces : El Koussouf (L'éclipse) de l'université de Tamanrasset à la Maison de la Culture Ould Abderrahmane-Kaki et Sarkhat alam (Cri de douleur) de l'université de Skikda qui se produira au Théâtre régional Si Djillali-Benabdelhalim.

En somme, neuf pièces produites par des troupes universitaires seront en compétition pour décrocher les trois prix que décernera un jury de spécialistes. Le public appréciera aussi El houlm (Le rêve) de Tizi Ouzou, El Khadimatane (Les deux servantes) d'El Oued, Abdellah de Biskra, Banat Rahwadja (Les filles de Rahwadja) de Sétif, Beit Bernarda Alba (La maison de Bernarda Alba) de Mostaganem. D'après le metteur en scène jordanien Khaled El Terifi, membre du jury de la Section Théâtre universitaire de ce Festival arabe, « le 4e art universitaire est une

pépinière et un réservoir d'où pourra puiser le théâtre professionnel pour renforcer ses ressources humaines et disposer de talents avérés à même de développer le théâtre arabe », rapporte l'Agence presse service d'Algérie. Il a rappelé que « le théâtre universitaire des années 1960 a été un véritable moteur pour la pratique de l'art scénique arabe comme il a formé des comédiens et dramaturges talentueux », précisant qu'après un déclin à la fin des années 1980, ce genre est en train de marquer aujourd'hui son « retour » à la faveur des différentes manifestations qui lui sont dédiées dans de nombreux pays comme l'Algérie. Cet homme de théâtre a également appelé à la création d'un Festival arabe du théâtre universitaire pour se « démarquer » du Festival du théâtre arabe dont sa neuvième édition « consacrera le théâtre universitaire arabe, inscrit désormais par l'Instance arabe du théâtre sur ses tablettes puisqu'il deviendra une section permanente du programme du Festival lors des prochaines éditions ». Pour M. Smail Inzarin, sous-directeur chargé de l'animation en milieu universitaire au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, il y a aussi la nécessité de promouvoir la pratique théâtrale dès les premières années scolaires et en milieu universitaire.

**R. C**